

د. أحمد أبا الصافي جعفري

المختصرات الجزائرية

وأعلامها
في المكتبات الإفريقية

منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر
قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015

المخطوطات الجزائرية وأعلامها
في الجزائر والمكتبات الإفريقية

الدكتور أحمد آبا الصافي جعفري

موسوعة ميراث الأجيال

المخطوطات الجزائرية وأعلامها في الخرائن والمكتبات الإفريقية

ويليه مخطوط

جانب	ادوار
- المكتبة	السريرية -
رقم الجرد	جدي
التاريخ	

المحجّة الغراء إلى شفاعة صاحب القبّة الخضراء والشفاعة الكبرى الملقّب
ب: روضة الأزهار في مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله
للشيخ سيدي محمد الإدوغي الشنقيطي ولادة الجزائري داراً ومنشأ

الطبعة الأولى

سنة الطبع 2015م

ردمك: 7 - 00 - 985 - 9947 - 978 ISBN

الايدياع القانوني: السداسي الثاني، 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، و الصلاة والسلام على أشرف خلق الله
أجمعين سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد:

هذه بعض فهارس مخطوطاتنا الجزائرية المنتشرة في أدغال إفريقيا
والموزعة بين خزائن ومكتبات مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا،
غانا، والسنگال، كنت قد شرعت في جمعها منذ مدة من بعض الفهارس
العامّة، والمراسلات الخاصة استعدادا للمشاركة ببعضها في ملتقيات وطنية
ودولية داخل الوطن. وفي خارجه. ولما يسرّ الله لي جمع هذا الأجزاء المُعتبرة منها
قررت جمعها في مؤلّف واحد مستقل ليُعْمَ نفعها، على أمل مواصلة مسيرة
البحث في هذا الميدان لإتمام الفهرسة كلياً، وجرّد جميع ما أمكن من عناوين
مخطوطاتنا في هذه الديار الإفريقية وغيرها.

وقد أعقبتُ هذه الفهارس بعرض وتقديم واحدة من أنفس القصائد
الشعرية المخطوطة التي عثرنا عليها بخزائن موريتانيا، ويتعلّق الأمر بمخطوط
"المَحَجَّةُ الفَرَاءُ إلى شَفَاعَةِ صاحب القُبَّةِ الخَضْرَاءِ والشَّفَاعَةِ الكُبْرَى" الملقَّب
ب: "رَوْضَةُ الأزهارِ في مَدْحِ النَّبِيِّ المُخْتَارِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ" لصاحبها
الشيخ سيدي مُحَمَّدُ الإِدْوَعْلِي الشنقيطي ولادة الجزائري دارا ومنشأ، وقد
اكتسبت هذه المخطوطة الخمسة أهميتها من موضوعها المتعلّق بمدح خير

البرية عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، كيف لا وهي القصيدة التي
 ماكاد الشيخ الإدوعلّي ينتهي من نظمها حتى رأى الرسول صلى الله عليه
 وسلم وسأله عنها، وهي الفرصة التي لم يُضَيِّعها المؤلف - كما قال - وطلب
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة له ولأولاده، فكان له ما أراد
 كما جاء على لسانه في متن المخطوطة حين قال: "... ورأيتُه أيضا صلى الله
 عليه وسلم وعلى آله وصحبه بعد الفراغ من نظم القصائد الخمس، فلما
 قريتُ منه سألتني عن الأوراق التي فيها هذا النظم أي: هذه القصائد التي
 مدحته بها، فقلت له: أنت رسول الله، فألهمني الله عز وجل أن أسأله فسألته
 الشفاعة وقال لي: "شفعت فيك". وقلت له: وأولادي. فقال لي صلى الله عليه
 وسلم: "وأحبّابك وأحبّابك"⁽¹⁾. فانتبعت من النوم والسرور كاد أن يحول بيني
 وبين عقلي وقلتُ في ذلك:

رَأَيْتُكَ يَا بَدْرَ السُّعُودِ حَقِيقَةً وَوَجْهَكَ نُورَهُ مِنَ الشَّمْسِ الْمَعُ

إلخ القصيدة المثبتة في هذا النص.

وهذه الرؤيا من المؤلف الشيخ الإدوعلّي للرسول صلى الله عليه وسلم
 ليست هي الأولى لشاعر وُصِفَ بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم لكثرة
 ما نظم في حقّه من مدح، بل رآه أيضا أثناء الشروع في عملية النظم لهته
 القصيدته نفسها، وفيها قبّله المصطفى صلى الله عليه وسلم، وفتح عينيه
 على قبّته الخضراء، وقد اتَّخَذَ الشاعر من المناسبة - كما قال - سببا

1. في مؤلفه فكاهة المحبين الرواية هكذا: وقلت له وأولادي فقال لي صلى الله عليه وسلم
 وأولادك. وقلت له سرا: وأحبّابي فقال صلى الله عليه وسلم رافعا صوته. وأحبّابك وأحبّابك مرتين.

لتسمية هذا المخطوط باسم: المحجّة الفراء إلى شقاعة صاحب القبّة الخضراء
والشفاعة الكبرى. جعلنا الله وإياكم من المشفّع فيهم يوم القيامة.

وإذ أقدم هذا العمل اليسير مجموعا بين يدي القارئ الكريم، فإنني
لا أدعي في ذلك أيّ سبق، أو جهد يمكن الحديث عنه في هذا المجال،
فالفضل كلّ الفضل في هذا وذاك لأولئك الذين تجشّموا عناء السفر
والتقل بين تلك الديار، وسجلوا لنا كل تلك المعلومات.

فالشكر كل الشكر أولا لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن،
والشكر موصول أيضا للشيخ كتنه أبا أحمد سيدي عمر دمة مدير
مركز الشيخ سيدي المختار الكنتي للبحث والتوثيق بنيامي دولة النيجر،
وأحد المهتمين بتاريخ كتنه والأزواد، وصاحب خزانة المخطوطات الكبيرة
الذي أمدني بقائمة هامة لمخطوطات المركز وغيرها. والشكر موصول أيضا
للصديق أحمد الفقي أحد العاملين في مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث
التاريخية بتبكتو جمهورية مالي، الذي أمدني هو الآخر ببعض عناوين
مخطوطاتنا الجزائرية في تلك الديار، هذا دون أن أنسى أولئك الذين هيأوا لنا
أجواء الرحلة الميدانية التي قادتنا إلى خزائن ومكتبات موريتانيا، ونيجيريا
والسنغال، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور والوزير السابق ولد عبد الودود عبد
الله (دّو)، وكذا الأستاذ الباحث يحي ولد سيد أحمد في موريتانيا، والأستاذ
الدكتور عمر موسى ثاني بمدينة كانو بدولة نيجيريا، والأستاذ الدكتور
كمال بابكير بمدينة صوكوتو في دولة نيجيريا كذلك. والأستاذ الدكتور
قاسم جاخاتي بمدينة دكار في دولة السنغال.

إلى هؤلاء جميعا وإلى كل من كانت له يد في إخراج هذا العمل الشكر
كل الشكر، وأن يجعلنا وإياهم من أحببنا رسول الله الذين شملتهم
دعوة المؤلف في هذا النص المخطوط ، وأن لا يحرمننا وإياهم وعامة المسلمين
شفاعته الكبرى صلى الله عليه وسلم يوم لا ينفع مال ولا بنون أمين يارب
العالمين.

أدرار يوم : الجمعة 15 صفر 1437هـ

الموافق ل : 27 نوفمبر 2015

الأستاذ الدكتور أحمد جعفري

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار / الجزائر

فهرس املوضوعات

الصفحة	الموضوع
07	مقدمة
11	املدخل
27	القسم الأول: فهارس أهم المخطوطات التواتية الجزائرية في مراكز وخرائن مالي، وموريتانيا، وغانا، ونيجيريا
29	أولا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتبكتو جمهورية مالي
49	ثانيا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية بمكتبة مما حيدرة جمهورية مالي
83	ثالثا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في مكتبات غانا
91	رابعا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا
96	خامسا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية بمكتبة جامعة إبادان نيجريا
98	سادسا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية بخراين شنقيط ووادان بموريتانيا
102	سابعا: عناوين بعض المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا عامة

109	ثامنا : عناوين بعض مخطوطات الشيخ سيدي المختار الكنتي بنيامي النيجر
113	تاسعا : بعض المخطوطات التواتية المحفوظة في الخزانة العامة بالرياض المملكة المغربية
115	القسم الثاني، تراجم بعض أعلام المخطوطات الجزائرية المحفوظة في المكتبات الإفريقية
117	- تراجم بعض أعلام المخطوطات الجزائرية المحفوظة في المكتبات الإفريقية
161	- مخطوط: "المحجة الفراء إلى شفاة صاحب القبّة الخضراء والشفاة الكبرى"
163	1. التعريف بالمؤلف الشيخ سيدي محمد الإدأوعلي
259	2. مخطوط المحجة الفراء للشيخ سيدي محمد الإدأوعلي
383	الملاحق
409	المصادر والمراجع
417	فهرس الموضوعات

تعريف المؤلف:

أحمد أباالصافي جعفري، باحث، من مواليد 28 سبتمبر 1970م بغيرميانو (ولاية أدرار)، أستاذ جامعي، عميد كلية الآداب واللفات بالجامعة الإفريقية بأدرار، خريج جامعة وهران (شهادة ماجستير تخصص دراسات لغوية سنة 2002م) دكتوراه (تخصص أدب جزائري، جامعة تلمسان 2007م)، وعضو ورئيس عدة لجان تربوية وإدارية منها: رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإفريقية بأدرار، رئيس قسم المراجعة والتصحيح اللغوي لمجلة النخلة بالجزائر (مجلة فصلية ثقافية علمية)، وعضو المجلس العلمي للجامعة الإفريقية بأدرار، واتحاد المؤرخين العرب - بغداد العراق، ورابطة الكتاب والأدباء العرب، ومخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان، ومركز الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية بالشارقة الإمارات العربية المتحدة، مشارك ببرامج مختلفة بالإذاعة الوطنية والثقافية بالجزائر، مهتم بمجال البحث في الأدب والتاريخ وتحقيق المخطوطات والثقافة الشعبية، منتج إذاعي بإذاعة أدرار الجهوية بالجزائر لأكثر من 12 برنامجا لغويا وتاريخيا واجتماعيا، وهذا منذ افتتاحها سنة 1995 حتى سنة 2007، وعمل مراسلا لعدة صحف.

من مؤلفاته:

"محمد بن أب المزمري حياته وأثاره"، (ط1، 2004م)، "الشيخ سيدي محمد الإدوعللي حياته وشعره" (2008م)، "أبحاث في التراث" (ج1، ج2)، الشيخ سيدي محمد بن المبروك 1195هـ "حياته وشعره" (2009)، "الحركة الأدبية في إقليم توات من القرن 07 حتى نهاية القرن 13هـ" (2009)، "اللهجة التواتية الجزائرية" (2014)، "الأنا في شعر المتنبي" (2014م)، موسوعة "رجال في الذاكرة" (سلسلة تعنى بالبحث في تاريخ الحركة العلمية في منطقة توات وفيها تراجم لبعض شعراء توات في الشعر الفصيح)، موسوعة "ميراث الأجيال" (سلسلة تعنى بالبحث في الموروث الثقافي الشعبي في منطقة توات)، وفيها تراجم لبعض شعراء توات في الشعر الشعبي، المخطوطات الجزائرية وأعلامها في الخزائن والمكتبات الإفريقية.



د. أحمد أبا الصافي جعفري

هذه بعض فهارس مخطوطاتنا الجزائرية المنتشرة في أدغال إفريقيا والموزعة بين خزائن ومكتبات مالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، ونيجيريا، وغانا. والسنغال، كنت قد شرعت في جمعها منذ مدة من بعض الفهارس العامة، والمراسلات الخاصة استعدادا للمشاركة ببعضها في ملتقيات وطنية ودولية، ولما يسر الله لي جمع هذه الأجزاء المعتبرة منها قررت جمعها في مؤلف واحد مستقل ليعم نفعها، على أمل مواصلة مسيرة البحث في هذا الميدان لإتمام الفهرسة كلياً، وجرّد جميع ما أمكن من عناوين مخطوطاتنا في هذه الديار الإفريقية وغيرها. وقد أعقبت هذه الفهارس بعرض وتقديم واحدة من أنفس المؤلفات الشعرية المخطوطة التي عثرنا عليها بخزائن موريتانيا، ويتعلق الأمر بمخطوط "المحبة الغراء إلى شفاعة صاحب القبة الخضراء والشفاعة الكبرى" الملقب ب: "روضة الأزهار في مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله" لصاحبها الشيخ سيدي محمد الإدوغي الشنقيطي ولادة الجزائري دارا ومنشأ. وقد اكتسبت هذه المخطوطة الخمسة أهميتها أساساً من موضوعها المتعلق بمدح خير البرية عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، فجاءت هذه القصيدة لتؤرخ لتفاصيل تلك اللحظة، ولتروي لنا جزءاً هاماً من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

يوزع مجاناً

ISBN 978-9-94798-500-7



9 789947 985007